

2. الملتقى الدولي الثاني حول موضوع: "الانطلاقة الاقتصادية في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA)، عامل نحو التنمية المستدامة"، المنعقد لمركز الجامعي نور البشير البيض، بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، يومي 10 و 11 أبريل 2018، مداخلة بعنوان: "حوكمة المؤسسات كإحدى الشروط الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA)؛"

#### الملخص

تعزف دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من بينها الجزائر، انطلاقا من موروثها الحضاري لتنمية المستدامة كمفهوم جاء ليساعدها في الخروج من دائرة التخلف، معتمدة في ذلك على جملة من الإصلاحات تهدف من خلالها إلى تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية، لأن مفهوم التنمية المستدامة اقتحم عالم المؤسسة. إذ أصبحت المؤسسة في ظل هذا المفهوم مطالبة لتوفيق بين أهدافها الاقتصادية والمتطلبات البيئية والاجتماعية، بمعنى تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وتجسيد الأبعاد الثلاث للتنمية المستدامة (البعد الاقتصادي، البعد البيئي، والبعد الاجتماعي) كشرط لتحقيق نموها وضمان بقاءها.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على الدور الذي تؤديه حوكمة المؤسسات باعتبارها نظام بمقتضاه تدار المؤسسات وتراقب، والتي من شأنها تضبط سلوك المؤسسة الاقتصادية في هذه المنطقة لتستجيب لمتطلبات التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: حوكمة المؤسسات؛ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات؛ التنمية المستدامة.